

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم تسيير

قسم : علوم تسيير .

تخصص: ادارة موارد بشرية .

مادة :سلوك التنظيم

بحث : القيادة الإدارية

الفوج:

أعداد الطلبة :

مواقي بناني هالة

مزوزي نور الهدى

ميطح اميرة

السنة الجامعية :

2024/2023

القيادة الإدارية

تمهيد:

تحتاج منظمات الأعمال في زمن التحولات والمتغيرات العاصفة إلى قيادات إدارية قادرة على التكيف مع عواصف التغيير أو صد آثارها السلبية. وما أحوجنا إلى مثل هذه القيادات التي تكون قادرة أيضاً على تطوير الإمكانيات المادية والبشرية المحدودة أصلاً وتعظيمها، و الحفاظ عليها، . من خلاص هذا التمهيد يمكن طرح الإشكالية التالي:

ما مدى فعالية القيادة الإدارية في مؤسسات جزائرية دراسة حالة في محطة توليد الكهرباء جيجل؟

1. تعريف القيادة الإدارية :

" عملية التأثير التي يقوم بها المدير في مرؤوسيه لقناعهم على المساهمة الفعالة بجهودهم في أداء النشاط التعاوني."

"وتعرف القيادة الإدارية بأنها النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ وإصدار القرار وإصدار الأوامر والإشراف الإداري على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية وعن طريق التأثير والاستمالة بقصد تحقيق هدف معين، فالقيادة الإدارية تجمع في هذا المفهوم بين استخدام السلطة الرسمية وبين التأثير على سلوك الآخرين و استمالتهم للتعاون لتحقيق الهدف"

2. أبعاد القيادة الإدارية

تضم القيادة الإدارية خمسة أبعاد يُنظر فيها بمستويات مختلفة وهي:

الوعي: بالنسبة للأفراد فهو يعني معرفة أنفسهم على نحو أفضل، أما تنظيمياً فيشير إلى طرح السؤال: كيف يمكنني تعزيز الوعي بما يحدث في شركتي؟ كيف يمكنني تعزيز الشفافية؟.

الرؤية: تشير على المستوى الفردي إلى طرح السؤال: كيف أتخيل نفسي بعد خمس سنوات؟، أما تنظيمياً فتعني: كيف أتصور شركتي في غضون خمس أو عشر سنوات؟

الخيال: يكون بتوجيه الفرد السؤال لنفسه: هل يمكنني أن أرى نفسي شخصاً مختلفاً، أو مديراً مختلفاً، أو قائداً مختلفاً؟، أما على الصعيد التنظيمي فيكون بطرح السؤال: هل يمكن أن يكون لشركتي قيم مختلفة وثقافة مؤسسية أخرى؟

المسؤولية: تتجلى على المستوى الفردي بالسؤال: على الرغم من أنني لا أستطيع إصلاح كل ما هو خطأ في العالم، كيف يمكنني الحفاظ على إحساسي بالمسؤولية وتوسيع نطاقه كقائد؟، أما تنظيمياً فيكون السؤال: كيف يمكنني حساب العوامل الخارجية السلبية لسلوك شركتي وبناء المسؤولية والاستدامة في استراتيجية الشركة وعلى جميع مستويات تنفيذها؟

العمل: يطرح على المستوى الفردي السؤال: كيف يمكنني تنمية قوة الشخصية التي تلهم الثقة؟. أما على المستوى التنظيمي فيكون من خلال السؤال: كيف يمكنني تنمية الشجاعة لاتخاذ الإجراءات وإعطاء صوت لقيمي، بينما ألهم الآخرين على جميع المستويات في المنظمة للقيام بالمثل؟

3. أهمية القيادة الإدارية

يُمكن إيجاز أهمية القيادة الإدارية في النقاط التالية:

- التأثير في اتجاهات العاملين النفسية ورضاهم عن العمل ودافعيتهم للابتكار، مما يُحقّق أداءً أفضل.
- خلق علاقات إيجابية بين القائد ومرؤوسيه.
- التأثير في الكفاءة التنظيمية للشركة ككل.
- الحد من صراعات العمل، ونشر مناخ صحي وإيجابي من خلال التوفيق بين المواقف وبين إشباع حاجات العمال ومقتضيات التنظيم.
- ضمان الاستخدام الأمثل لبرامج التحفيز والاتصال والتدريب بناءً على القناعة العالية التي يمتلكها القائد في أهمية تبني مثل هذه البرامج.
- الإسهام في رسم التصورات ومواكبة التغيرات وحشد روح الابتكار والحصول على دعم العاملين وولائهم للشركة.

دراسة حالة:

القيادة الإدارية في المؤسسات الجزائرية

دراسة ميدانية في محطة توليد الكهرباء في جيجل

أجريت هذه الدراسة بهدف تقييم القيادة الإدارية في محطة توليد الكهرباء في جيجل، وذلك من خلال دراسة الأساليب القيادية المستخدمة، والسلوكيات القيادية السائدة، ومدى فاعلية القيادة في تحقيق أهداف المؤسسة.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

الأسلوب القيادي السائد في المحطة هو الأسلوب الوسط، الذي يجمع بين الاهتمام بالإنتاج والأفراد والعلاقات الإنسانية.

يتميز القادة في المحطة بصفات قيادية إيجابية، مثل: الكفاءة المهنية، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتواصل الفعال.

تحظى القيادة في المحطة برضا العاملين، حيث يقدرّون جهود القادة في تحقيق أهداف المؤسسة.

بناءً على النتائج السابقة، يمكن القول أن القيادة في محطة توليد الكهرباء في جيجل هي قيادة قوية.

الخلاصة:

من خلال دراستنا لموضوع القيادة الإدارية اتضح لنا أن لهذه الأخيرة دور مهم في استمرارية المؤسسات وازدهارها، خصوصا في ظل التغيرات التي شهدتها بيئة هذه المؤسسات، فالقيادة الفعالة قادرة على مواجهة أي تغيرات أو تحديات التي تشهدها هذه البيئة وتحقيق الأهداف المطلوبة بفضل عملية التأثير على المرؤوسين وتغيير اتجاهاتهم نحو الأحسن. حيث تعتبر القيادة الإدارية القلب النابض لعملية الإدارية فمن خلالها يتم التحكم في سير أعمال المؤسسة.

المراجع :

- بطرس حلق، القيادة الإدارية، (2020)، الإجازة في العلم والاتصال BMC، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية،
- شرح معنى "القيادة الإدارية" <https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81-%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9>
- رؤوف كعواش، القيادة الإدارية في المنظمات الجزائرية دراسة حالة في محطة توليد الكهرباء، (جزائر العدد 10، 2020)،